Facebook (5)

facebook.com/photo

الرقـــــم : ٢٣٥
الـــتاريخ : ٢- ٢ - ٢٠٢١

الموضوع : بيان الكتلة الوطنية الجامعة في الذكرى السنوية التاسعة والثلاثون لمجزرة الإبادة في حماة 2/2/1982
كل يوم ولابد أن تمر علينا ذكرى المجازر والمقاتل والجرائم التي اقترفها النظام السوري من الأسد الأب إلى الولد بحق الشعب السوري في كل أيام التقويم السنوي وعلى امتداد الأرض السورية . وهذه الجرائم لا يتسع لتعدادها هذا البيان ، انطلاقاً من مجزرة حماة في شباط 1982 إلى يومنا هذا ، مروراً بمجازر دمشق الغوطتين وداريا والمعضمية والزبداني ومضايا ووادي بردى والكسوة والتل والقابون والقلمون والنبك وبرزة وتشرين ، والبيضاء في بانياس ، وكذلك حي بابا عمرو وكرم الزيتون والخالدية وجوبر وكفرعايا والعدوية والوعر وتلدو والحولة في حمص ، والتريمسة والقبير والقورية في حماة ، ناهيك عن جرائم حلب وتدمر وادلب ودير الزور ، والقائمة تطول . ومازالت مثل هذه الجرائم تقترف بحق شعبنا المظلوم ، من الاعتقال التعسفي إلى الاغتصاب والسلب والنهب والتعفيش والتجويع والحصار والتهجير والتغيير الديمغرافي والتشييع الإكراهي ، وصولاً إلى التدمير مستعملاً كل أدوات الفتك والإبادة ، بدءاً بالبراميل المتفجرة العمياء التي لا تميز بين طفل وشيخ عجوز وامرأة ، ولا بين مدني ومسلح ، ولا بين مؤيد ومعارض وثائر ، ولا بين مسلم ومسيحي ودرزي وعربي وكردي ، ولا بين بعثي وشيوعي وإسلامي ، ولا بين مشفى ومدرسة وسوق عام وفرن ؛ وصولاً إلى الطائرات والصواريخ الارتجاجية والعنقودية ، والمدافع المحملة بالمتفجرات المنضدة والمواد الكيمياوية ، والعبوات الناسفة ، والسلاح الأبيض ؛ يشاركه هذه الجرائم كل من المحتل الايراني والروسي .

كل هذه الجرائم ضد الانسانية وجرائم الحرب الإباديّة رافقها قلق الأمم المتحدة وغطّاها الصمت الدولي والاقليمي ومرت على المنظمات الدولية الانسانية والحقوقية بالشجب والاستنكار ، وكأن النظام المجرم نثر العطر في أجواء الغوطتين وخان العسل وخان شيخون واللّطامنة .

واليوم باشر رأس النظام المجرم بالعمل على ترشيح نفسه لدورة رئاسية رابعة حتى يكمل القضاء على الوطن السوري وشعبه المظلوم ، دون أي موقف دولي أو إقليمي أو منظماتي يكبح جماح هذا النظام المتوحش الموغل بالفتك والإبادة البشرية .

إننا في الكتلة الوطنية الجامعة في الوقت الذي نتجرع مع شعبنا الأبي آلام الذكريات البشعة التي خلفها نظام الأسد في تاريخنا وأنفسنا ، نؤكد أننا والشعب السوري البطل لن نتنازل عن حقنا في محاسبة هذا النظام وكل من شاركه من المحتلَين الايراني والروسي ، ونؤكد مواجهتنا مع شعبنا في الرفض المطلق لترشحه وانتخاباته اللاشرعية .

عاشت سورية حرة أبية .. وعاش شعبها العظيم

مكتب الأمانة العامة في الكتلة الوطنية الجامعة

#الكتلةالوطنيةالجامعة